

- بمهمة الاضطلاع بتربية طفل يتيم كذلك؟
- أنخلينا : وهو كذلك.
- مارغا : أين الطفل؟
- ماتيلده : سيأتي بعد قليل. صعد إلى الجبل حاملاً
بندقيته.
- مارغا : (تقف مذعورة) حاملاً بندقية؟ وحده؟
- أنخلينا : برفقة برنار وفيرمين.
- مارغا : لا بأس عليه هكذا. خادمان؟
- أنخلينا : بل كلبان.
- مارغا : لكن هذا غير ممكن. هل صرت أنا مجنونة؟
(تنظر إلى الجانبين وتراجع) أم أنتما؟
- ماتيلده : اهدئي... ولا نحن!
- مارغا : أبدو لكما حسناً أن تدعا طفلاً يحمل بندقية ؟
- ماتيلده : أبوه كان صياداً كبيراً، وقد عوّده على
استعمال البارود منذ نعومة أظفاره. من هذه
الجهة لا يوجد خطر.
- أنخلينا : الخطورة بدأت منذ صاريتيماً. عليك أن
تساعدينا على إنقاذ هذه الحياة البرية.
- مارغا : إنقاذ حياته؟ لكن لست دكتورة في الطب؛ أنا
مجرد معلمة.
- ماتيلده : من هنا يجب أن نبدأ. أولاً يجب تعليمه القراءة